وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار

كلية التربية الأساسية-حديثة

قسم التاريخ

# اسم التدريسي : علي احمد مهنا

# الدرجة العلمية : الدكتوراه

# المادة : قضايا ومشكلات عربية معاصرة

# اسم المحاضرة : الموقف العربي من الاسكندرونة

# Lecture Name : Arab attitude to Alexandrina

**المحاضرة الخامسة**

-الموقف العربي من الاسكندرونة

تحمل العرب في الاسكندرونة المشكلات التي ألمت باللواء جراء الادعاءات التركية منذ فترة مبكرة. اذ أصبحوا في مواجهة الانفصاليين من أتراك اللواء منذ بداية المشكلة بعد أنتهاء الحرب العالمية الاولى : وقد احتل النشاط التركي حجماً أكبر بعد معاهدة أنقرة ١٩٢١ التي ضمت في مادتها الثامنة اقامة نظام أداري خاص للواء ومنح الاتراك تسهيلات تتعلق بنشاطهم الاقتصادي وأعتبار اللغة التركية لغة رسمية في اللواء.

كان لابد للعرب من أتخاذ موقف أزاء هذه النشاطات، خصوصاً وأنها تجري دون ممانعة جادة من قبل الأدارة الفرنسية، فتقدم العرب في اللواء في 1 آذار ١٩٣٦ بعريضة للمفوض السامي عبروا فيها عن احتجاجهم ضد الخطوة الاخيرة التي أقدمت عليها العناصر الانفصالية، وأوضحوا أن المذكرة التي تقدم بها هؤلاء إلى عصبة الأمم ترمي إلى تجربة البلاد وفصل اللواء من سورية وهاجمت المذكرة العربية أساليب التفرقة المذهبية التي تحاول هذه العناصر أثباتها وأكدت على الارتباط بتاريخ وعروبة سورية، وضمنت المذكرة المطاليب الآتية

1-تحقيق الوحدة السورية دون قيد أو شرط

2-أعادة دستور ١٩٢٨ كما وضعته الجمعية التأسيسية او المجلس التأسيسي السوري

3- أعادة الحياة الطبيعية إلى البلاد والعفو عن المسجونين والمعتقلين نتيجة الاضطرابات الاخيرة وبدون استثناء وأعادة المبعدين ( السياسيين ) عامة الى وطنهم

٤ – عقد معاهدة مع فرنسا تضمن السورية الوحدة والحرية والاستقلال التام.

– الموقف العربي

لقد كان لقضية الاسكندرونة صداها لدى الاوساط العربية الشعبية منها والرسمية. وقد تمثل الموقف الأول عموماً ببرقيات الاحتجاج والرسائل الموجهة إلى عصبه الامم او الى المسؤولين السوريين والفرنسيين وهي تطالب بحل المشكلة حلاً عادلاً وقد تضمنت هذه البرقيات والرسائل وجهات نظر مختلفة ، فكان بعضها يحمل طابع التهديد ، والآخر طابع التحليل من النواحي القانونية والواقعية التي تؤكد عروبة اللواء، أما المواقف الرسمية العربية فلم يظهر ما يشير الى

مساع أو وساطة عربية ساهمت في تسوية المشكلة باستناء العراق الذي كان له دور معين بهذا الشأن . فقد مرت بنا الوساطة العراقية عام ١٩٣٦ لترتيب لقاء رسمي بين الوفد السوري القادم من جنيف لهمة رسمية - والحكومة التركية. وقد لعب نوري السعيد رئيس الحكومة العراقية وناجي شوكت سفير العراق في أنقرة دورها في هذه الوساطة

وحينها عرضة قضية الاسكندرونة على مجلس العصبة، كانت السلطة في العراق بيد قادة انقلاب ١٩٣٦ . ولم يكن هناك ما يشير الى وساطة فعلية عينتها حكومة الانقلاب حيث – كذلك حال البرلمان العراقي الذي لم يبد موقفا واضحا حينذاك ازاء القضيه واكتفى بتوجيه انتقاده للحكومه الفرنسيه ودعوه الاقطار العربيه لمناشدة فرنسا لمنح سوريا استقلالها.

٢ – الموقف الاجنبي

كانت سياسة الدول الديمقراطية في اوربا بين الحربي تميل نحو ترضية الدول الدكتاتورية، وقد وضع هذه السياسة المستر نيفيل تشامبرلين) رئيس الوزارة البريطانية التي رمت الى اجابة بعض مطالب الدول الدكتاتورية لعلها تتخذ موقفا مسالما وتتعاون مع الدول الديمقراطيه لحل المشكلات الدوليه المعلقه واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة مثل هذه الاحتمالات ولما كانت تركيا أبرز الدول التي يجب كسب موقفها في مثل هذه الظروف فأن من البديهي أن لا تتأخر بريطانيا لان تلعب دورها في هذا الاتجاه. وقد جاء ذلك عبر خطوتين : الأولى وتمثلت في تطوير العلاقات البريطانية التركية، وقد توج هذا بالمعاهدة ائتلافية بين الجانبين عام ١٩٣٩ وكان ذلك فرصة حاولت تركيا استثمارها للضغط على فرنسا للاسراع لتسليم الاسكندرونة وتوقيع معاهدة مماثلة لتلك التي عقدت مع بريطانيا . وقد تم تحقيق ذلك في المعاهدة الثلاثية بين الاطراف الثلاثة في ١٩ تشرين الثاني

أما الخطوة الثانية فقد تملك في النشاط الدبلوماسي الذي بذلته بريطانية للضغط على فرسا لتسليم الاسكندرونة للاتراك جزء من مقتضيات الدفاع عن مصالح الحلفاء وترضين خطوطها الدفاعية ضد الخطر الالماني – الايطالي .

انا عن المواقف الأوربية المعنية الأخرى فقد عبرت الحكومة الايطالية بدورها عن عدم ارتياحها لتسليم لواء الاسكندرونة لتركيا وأوضحت أنه من شأن هذا الأمر أن يغير من الوضع الراهن في الحوض الشرقي للبحر المتوسط، وأحتجت لدى الحكومة الفرنسية التنازلها عن الاسكندرونة. أما المانيا فكان طبيعياً أن يتعارض تنازل فرنسا من الاسكندرونة مع تطلعاتها لضمان حياد الموقف التركي ودون شك فأن تسليم الاسكندرونة بنظرها خطوة من قبل الحلفاء لضمان الموقف التركي .

قضية الجزر العربية الثلاث

## مقدمة جغرافية وتاريخية

قبل دراسة موضوع الاحتلال العسكري الايراني للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي، وهي أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى ، لابد من تأكيد مسألتين مهمتين هما

اولاً : - أن هذا الموضوع لا يمكن أن يدرس بمعزل عن السياسة الايرانية في منطقة الخليج العربي عموماً .

ثانياً ان بريطانيا كانت طرفاً أساسياً في النزاع الذي دار حول هذه الجزر بين امارتي الشارقة ورأس الخيمة من جهه وايران من جهة أخرى ذلك أن بريطانيا كانت مسؤولة عن الشؤون الخارجية لهاتين الامارتين والدفاع عنها ايضاً بموجب معاهدات سنة ١٨٩٢ الموقعة بين بريطانيا و امارات ساحل عمان

## الموقع الجغرافي والأهمية الاستراتيجية :

تقع الجزر العربية الثلاث عند مدخل الخليج العربي بالقرب من مضيق هرمز الحيوي . واولى هذه الجزر جزيرة ابو موسى التابعة لامارة الشارقة وتقع مقابل ساحل تلك الإمارة على مسافة ٤٥ ميل تقريباً ، كما تبعد عن الساحل الايراني مسافة ٥٠ ميلاً تقريباً. وهي مربعة الشكل يبلغ طول كل جانب من جوانبها ٧ كيلومتراً . وتمتاز بعمق المياه المحيطة بها مما يجعلها صالحة لرسو السفن كما تتيح فرصاً جيدة الصيادي الاسماك والؤلؤ.

اما جزيرة طنب الكبرى التابعة لإمارة رأس الخيمة وتقع مقابلها على مسافة ٨٠ كم، كما تقع إلى الشمال الشرقي من جزيرة أبو موسى بمسافه ٥٠ كم. وتبعد عن مضيق هرمز مسافة ٩٢ كم يبلغ طول جزيرة طنب الكبرى حوالي ١٢ كي وعرضها حوالي 7 كم وكان يسكنها ٧٠٠ نسمة من العرب. ولقد اضفى هذا الموقع الجغرافي للجزر الثلاث اهميه استراتيجية عليها. وهذه الاهمية مستمدة من اعتبارات عديدة ذلك ان الممر الملاحي العميق عند مدخل الخليج العربي يقع بين هذه الجزر والساحل الشرقي (الايراني). كما ان قرب هذه الجزر من مضيق هرمز الحيوي يزيد من اهميتها الاستراتيجية. وايضا استخدام هذه الجزر بمثابة نقاط مراقبة لمتابعة ما يجري على سواحل الدول المجاورة.

وعدا ما سبق فإن موقع هذه الجزر جعلها بمثابة ملاجيء للسفن عند الضرورة أو في الاجواء العاصفة ، وبسبب أهمية الجزر في مثل هذه الحالات فإن الحكومة البريطانية سبق لها وان اقامت فنارا على جزيرة طنب الكبرى بعد مراسلات أجرتها لهذا الغرض مع شيخ الشارقة في ايلول وتشرين الأول سنة ١٩١٢ .

والى جانب أهميتها الاستراتيجية فإن لهذه الجزر أهمية اقتصادية ايضاً بسبب احتوائها على بعض الثروات المدنية مثل النفط والأوكسيد الاحمر Red Oxide» الذي يعد مادة ضرورية لطلاء السفن .